الاجتماعيات - الأولى إعدادي

درس الجغرافيا 7 : الاستخدام السلمي للبحر (ملف)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- البحار والمحيطات مجال مهم للأنشطة البشرية
1-3/ الأنشطة
2-3/ ملخص الدرس
IV- التلوث أهم مظاهر إساءة الإنسان للبحار
1-4/ الأنشطة
2-4/ ملخص الدرس
V- خطوات إنجاز ملف عن الاستخدام السلمي للبحر في بلدي المغرب
VI- خاتمة
VII- تقويم التعلمات

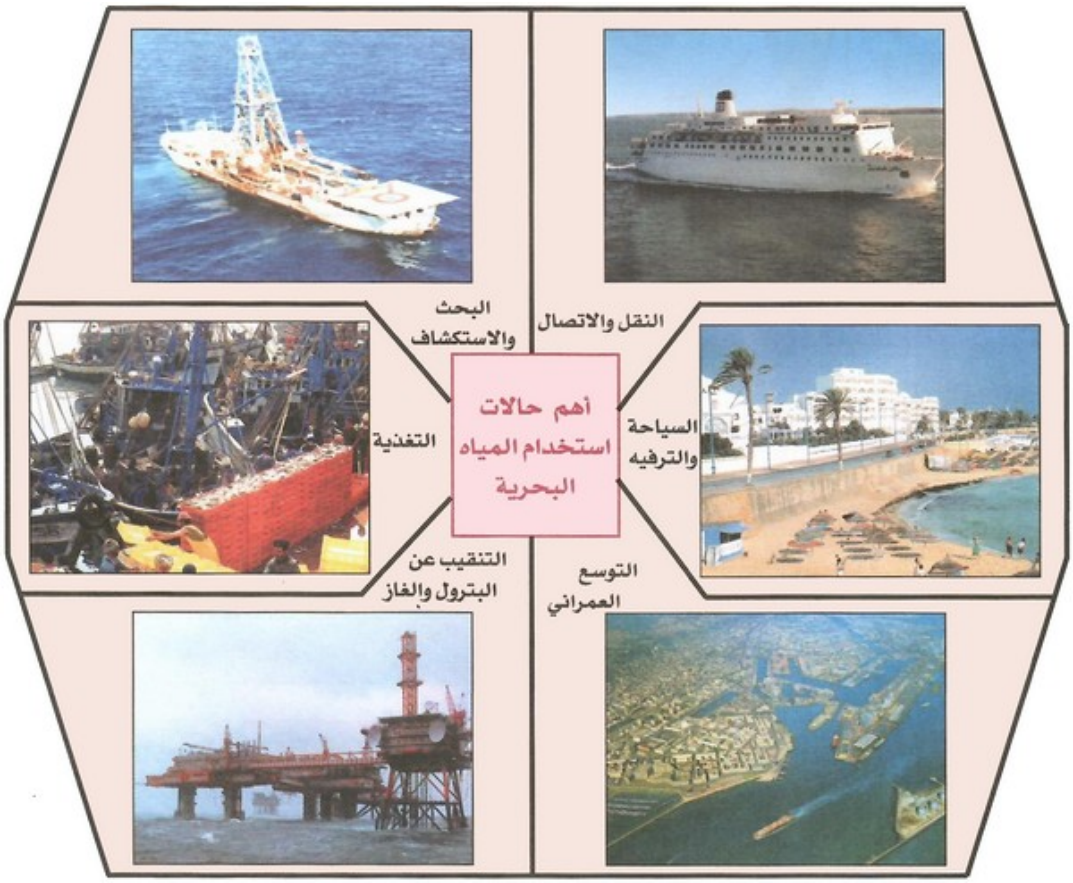
I- أهداف التعلم

1. إدراك أهمية الاستخدام السلمي للبحر من طرف الإنسان.
2. التمرن على منهجية العمل الفردي والجماعي، وعلى تقنيات البحث والتعبير والعرض والتقديم والمناقشة، من خلال إعداد ملف حول الاستخدام السلمي للبحر.

II- تقديم

تحتضن البحار والمحيطات ثروات هائلة، وتشكل مجلات لأنشطة متنوعة، لكنها مهددة بالتلوث بحيث تتلقى البحار والمحيطات سنويا ملايير الأطنان من النفايات السائلة والصلبة، حيث أنها تحولت إلى مزابل حقيقية، فتضررت السواحل التي هي أهم الأماكن لاستقرار الأحياء البحرية، فأصبح التلوث البحري مشكلا بيئيا خطيرا، لأنه لا يهدد الكائنات البحرية فقط بل حتى الإنسان نفسه.

- فأين يمكن الاستخدام السلمي للمحيطات والبحار ؟
- وما السبيل لصيانتها من التلوث ؟



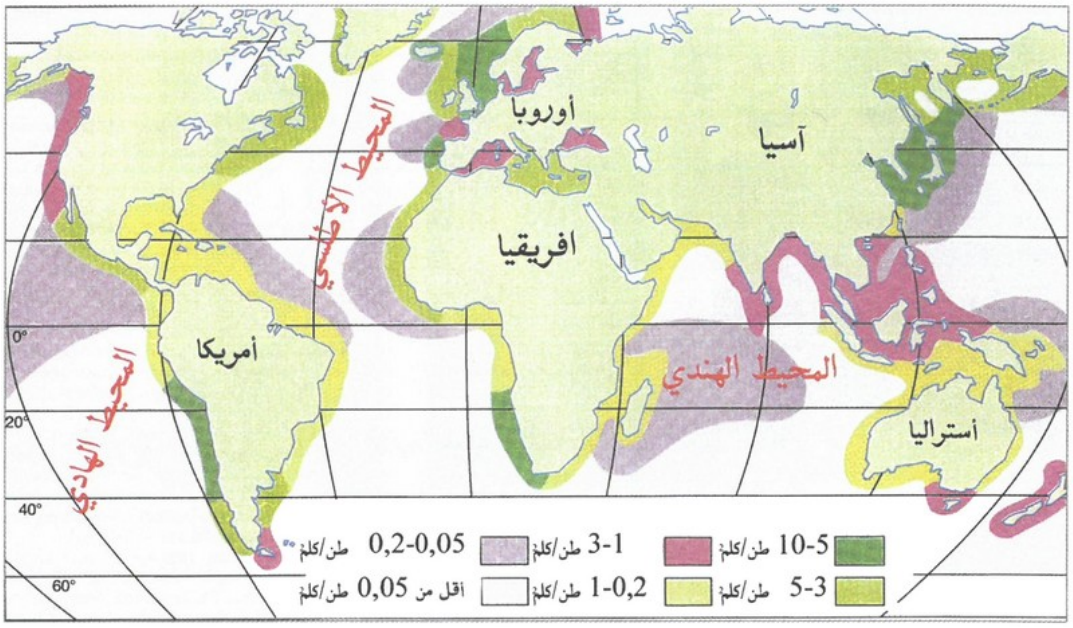
III- البحار والمحيطات مجال مهم للأنشطة البشرية

1-3/ الأنشطة

الوثيقة 1 : جدول تطور الإنتاج العالمي من الصيد البحري (1900-2013م)

السنوات	1900	1938	1950	1971	1995	2000	2005	2010	2013
الإنتاج (مليون طن)	4	16	25	70	112.3	117.6	131.0	148.5	165.0

الوثيقة 1 : خريطة أهم مناطق الصيد البحري في العالم



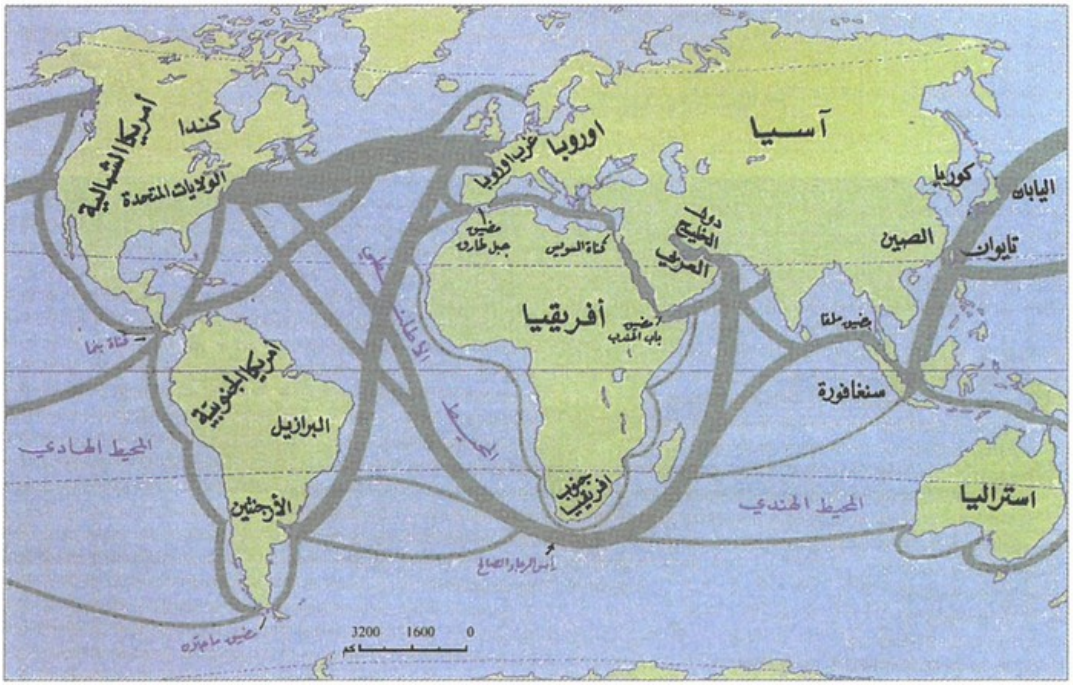
1. أحدد انطلاقا من الوثيقتين 1 و2 بعض الثروات البحرية.

الوثيقة 3 : نص جغرافي حول دور البحر في النقل

" يُعَدُّ النَّقْلُ الْبَحْرِيُّ أَرْخَصَ أَنْوَاعِ النَّقْلِ، لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ لِإِنْشَاءَاتٍ إِلَّا فِي الْبِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ، وَلَا تَحْتَاجُ الطُّرُقُ الْمَائِيَّةُ إِلَى صِيَانَةٍ مُكَلِّفَةٍ، وَلَا تُوجَدُ مُنْحَدَرَاتٌ تَقِفُ عَقَبَاتٍ. وَأَقَلُّ قُوَّةٍ مُحَرِّكَةٍ كَافِيَةٌ لِنَقْلِ حُمُولَةٍ هَائِلَةٍ. وَتَكْلُفَةِ بِنَاءِ السَّفِينَةِ قَلِيلَةٌ مُقَارَنَةً بِتَكْلُفَةِ بِنَاءْ قِطَارٍ سَرِيعٍ لِلْحُمُولَةِ نَفْسِهَا. وَهِيَ لَا تَتَعَرَّضُ لِلْأَخْطَارِ الَّتِي تَتَعَرَّضُ لَهَا وَسَائِلُ النَّقْلِ الْبَحْرِيِّ... إلخ".

كتاب الجغرافيا للصف الثاني ثانوي 1998-1999
دولة الإمارات العربية المتحدة

الوثيقة 4 : خريطة أهم خطوط الملاحة البحرية العالمية سنة 1995م



1. أصف من خلال الوثيقتين 3 و4 حركة التجارة العالمية، وأفسر قدرة النقل البحري على منافسة أنواع النقل الأخرى.
2. أستخلص الدور الذي تلعبه البحار والمحيطات بالنسبة للإنسان.

3-2/ ملخص الدرس

البحر مجال حيوي للإنسان

تعتبر البحار مصدرا مهما للموارد الغذائية، حيث تزخر بثروات هائلة من الأسماك وفواكه البحر التي تشكل مصدرا غذائيا لملايين السكان، حيث تطور وتزايد بشكل ملحوظ حجم الإنتاج العالمي من الصيد البحري نظرا للطلب المتزايد، والتطور العلمي، والتقني، وتحسن طرق الصيد الحديثة، ووسائل التخزين والتبريد والتعليب.

تتعدد مناطق الصيد البحري في العالم، وتبقى شرق آسيا، وشمال أوربا من أغنى مجالات الصيد في العالم (بين 5 و10 طن/ في الكلم²)، وتمثل مياه البحر حلا عمليا للحد من قلة المياه بعدة مناطق من العالم بعد الشروع في تحلية المياه المالحة، وتتوفر المنطقة العربية على 65% من الطاقة الإنتاجية العالمية.

البحار طرق مهمة للتنقل ومصدر للمواد الأولية

يعد النقل البحري من أرخص أنواع النقل، حيث لا يحتاج للتجهيز إلا عند البداية والنهاية (الموانئ)، ولا تحتاج الطرق المائية للصيانة المستمرة، كما أنه لا توجد منحدرات أو مرتفعات تعوق وسائل المواصلات، كما تتميز حمولة السفن بإمكانياتها الهائلة وكلفتها المنخفضة، وبكونها لا تعرض للأخطار التي تواجه باقي وسائل النقل الأخرى، وتضم البحار والمحيطات موارد طاقية ومعدنية هائلة، حيث مكنت منصات التنقيب عن البترول والغاز الطبيعي من اكتشاف خزانات كبيرة تزود السوق العالمية بنسب مهمة من الإنتاج العالمي من مصادر الطاقة.

البحار مجالات لأنشطة متنوعة

توفر آلاف الكيلومترات من البحار والمحيطات مجالات شاسعة لإنشاء وتجهيز فضاءات للسياحة والترفيه حيث تقام بجانبها الفنادق والمسابح والمركبات السياحية بالإضافة إلى قواعد بحرية لمختلف الألعاب الترفيهية، وتستغل المجالات البحرية أيضا لإقامة منشآت مختلفة كالموانئ والمطارات والقواعد العسكرية ومراكز لتحلية مياه البحر.

IV- التلوث أهم مظاهر إساءة الإنسان للبحار

1-4/ الأنشطة

الوثيقة 1 : نص عن التلوث البحري

«تُغَطِّي الْبِحَارُ وَالْمُحِيطَاتُ 71٪ مِنْ مِسَاحَةِ الْأَرْضِ. وَيَقُومُ الْإِنْسَانُ كُلَّ سَنَةٍ بِرَمْيِ حَوَالَيْ 20 مِلْيَارَ طُنٍّ مِنَ النِّفَايَاتِ فِي الْبَحْرِ، وَبِذَلِكَ تَحَوَّلَتِ الْبِحَارُ وَالْمُحِيطَاتُ إِلَى مَزْبَلَةٍ حَقِيقِيَّةٍ... وَتَتَضَرَّرُ كَثِيراً بِهَذَا السُّلُوكِ السَّوَاحِلُ الَّتِي تُعْتَبَرُ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْمُهِمَّةِ فِي حَيَاةِ الْأَحْيَاءِ الْبَحْرِيَّةِ. وَقَدْ أَصْبَحَ تَلَوُّثُ بَعْضِ الْبِحَارِ، كَالْمُحِيطَيْنِ الْأَطْلَسِيِّ وَالْهَادِي وَبَحْرِ الْكَارَيْبِي وَالْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ، يُشَكِّلُ مُشْكِلاً بِيئِياً خَطِيراً، فَهُوَ لَا يُهَدِّدُ الْحَيَوَانَاتِ وَالنَّبَاتَاتِ الْبَحْرِيَّةَ فَقَطْ، بَلْ كَذَلِكَ حَتَّى الْإِنْسَانَ نَفْسَهُ».

مجلة الإكسبريس اليوم، عدد 19، يونيو 1988م.

الوثيقة 2 : صورة لشاطئ بحري ملوث بالنفط



1. أستخرج من النص والصورة أسباب التلوث البحري، والنتائج المترتبة عنه.

الوثيقة 3 : نص

«إِنَّ اتِّفَاقِيَةَ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ حَوْلَ قَانُونِ الْبَحْرِ تُشَكِّلُ نِظَاماً كَامِلاً، يَنْطَبِقُ عَلَى كَافَّةِ الْبِحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ، وَهِيَ تُنَظِّمُ كُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِاسْتِعْمَالِ وَاسْتِغْلَالِ مَوَارِدِهَا... وَتَهْدِفُ إِلَى: تَسْهِيلِ التَّعَاوُنِ الدَّوْلِيِّ وَتَشْجِيعِ الِاسْتِعْمَالَاتِ السِّلْمِيَّةِ لِلْبِحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ، وَالِاسْتِغْلَالِ الْمُتَكَافِئِ لِمَوَارِدِهَا مِنْ طَرَفِ الدُّوَلِ، ثُمَّ الْحِفَاظِ عَلَى الْمَوَارِدِ الْبِيُولُوجِيَّةِ (الْحَيَوِيَّةِ) الْبَحْرِيَّةِ، وَدِرَاسَةِ وَصِيَانَةِ الْوَسَطِ الْبَحْرِيِّ كَذَلِكَ.

مقتطف بتصرف من اتفاقية الأمم المتحدة حول البحر، 10 دجنبر 1982.

الوثيقة 4 : محاربة التلوث البحري بالمغرب

تتمثل الأعمال الأساسية ... في مجال محاربة التلوث البحري الذي غالبا ما تسببه السفن فيما يلي :
- إحداث مراكز أمن بالدار البيضاء وبمختلف المقاطعات البحرية وتجهيز هذه المراكز بوسائل الاتصال المطلوبة.
- تنفيذ مذكرة البحر الأبيض المتوسط المحدثة لنظام تفتيش السفن التي تمر عبر جميع موانئ المنطقة المتوسطية.
- بناء برج لمراقبة حركة السفن من مضيق جبل طارق بتعاون مع البنك الدولي.
- بناء محطة في المحمدية لاسترجاع المياه الملوثة المستعملة كثقل لحفظ التوازن في الصنف.
- اعتماد الخطة الوطنية الاستعجالية لمحاربة التلوث الناتج عن المحروقات سنة 1997.
- شبكة مراقبة سلامة الوسط الساحلي.
- ترمي هذه الشبكة ... إلى مراقبة سلامة الساحل وتقييم أثر التلوث على الوسط البحري. لكل محطة ... مجال ترابي محدد وبها مختبرات يشمل نشاطها جميع مجالات الصحة بما فيها علم الأحياء المجهرية والكيمياء وعلم السموم وغيرها.

وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان والبنية. البيئة في المغرب عشر سنوات بعد ريو. 2002. ص. 111- 110.

1. أحدد أهداف اتفاقية الأمم المتحدة حول قانون البحر.
2. أستخلص التدابير المتخذة من أجل محاربة التلوث البحري بالمغرب.

4-2/ ملخص الدرس

مظاهر التلوث البحري

تتلقى البحار والمحيطات سنويا ملايير الأطنان من النفايات السائلة والصلبة، حيث أنها تحولت إلى مزابل حقيقية، فتضررت السواحل التي هي أهم الأماكن لاستقرار الأحياء البحرية، وأصبح التلوث البحري مشكلا بيئيا خطيرا لأنه لا يهدد الكائنات البحرية فقط بل حتى الإنسان نفسه.

إجراءات وقاية الماء من التلوث

اتخذ المغرب عدة إجراءات تهدف إلى الإبقاء على المياه في حالة كيميائية لا تسبب الضرر للإنسان والحيوان والنبات، و من هذه الإجراءات:

- بناء المنشآت اللازمة لمعالجة المياه الصناعية الملوثة، ومياه المخلفات البشرية السائلة، والمياه المستخدمة في المدابغ والمسالخ وغيرها قبل تصريفها نحو المسطحات المائية النظيفة.
- مراقبة المسطحات المائية المغلقة، مثل البحيرات وغيرها، لمنع وصول أي رواسب ضارة أو مواد سامة إليها.
- إحاطة المناطق التي تستخرج منها المياه الجوفية المستخدمة لإمداد التجمعات السكانية بحزام يتناسب مع ضخامة الاستهلاك، على أن تمنع في حدود هذا الحرم الزراعة أو البناء أو شق الطرق، وزرع هذه المناطق بالأشجار المناسبة
- تطوير التشريعات واللوائح الناظمة لاستغلال المياه، ووضع المواصفات الخاصة بالمحافظة على المياه، وإحكام الرقابة على تطبيق هذه اللوائح بدقة وحزم.
- الاهتمام الخاص بالأحوال البيئية في مياه الأنهار وشبكات الري والصرف والبحيرات والمياه الساحلية، ورصد تلوثها، ووضع الإجراءات اللازمة لحمايتها من التلوث الكيميائي.
- تدعيم وتوسيع عمل مخابر التحليل الكيميائي والحيوي الخاصة بمراقبة تلوث المياه، وإجراء تحاليل دورية للمياه للوقوف على نوعيتها.
- نشر الوعي البيئي بين الناس، وتعويد الصغار قبل الكبار على المحافظة على المياه من التلوث.

محاربة التلوث البحري بالمغرب

- إحداث مراكز أمن بمختلف المقاطعات البحرية وتجهيزها بوسائل الاتصال المطلوبة.
- تنفيذ مذكرة البحر الأبيض المتوسط المحدثة لنظام تفتيش السفن.
- بناء برج لمراقبة حركة السفن بمضيق جبل طارق.
- بناء محطة بالمحمدية لاسترجاع المياه الملوثة المستعملة.
- اعتماد خطوط وطنية استعجاليه لمحاربة التلوث الناتج عن المحروقات.

V- خطوات إنجاز ملف عن الاستخدام السلمي للبحر في بلدي المغرب

الخطوات الرئيسية	متطلباتها
1-أنضم إلي إحدى المجموعات وأساهم في تحديد محاور الملف	• تحديد المجال البحري الذي يغطيه الملف (شاطئ) • تحديد الموضوع : الاستخدام السلمي للشاطئ • صياغة إشكالية الملف : تلعب الشواطئ المغربية دورا مهما في الاقتصاد الوطني فما مجالات استخدامها ؟ وكيف نحافظ عليها من التلوث ؟ • تحديد محاور الملف. • تقديم عام عن الشاطئ (الموقع، الامتداد، الشكل أنواع الأنشطة الممارسة فيه). • الاستخدام السياحي والترفيهي. • الاستخدام التجاري : (التنقل والاتصال). • الاستخدام للتغذية، الصيد الساحلي. • صيانة الشاطئ من التلوث والحفاظ على نظافته.
2- أبحث وأنجز الملف الفرعي (أحد محاور الملف) بمعية أربعة تلاميذ.	• نسطر تصميما للمحور. • نضع جدولة زمنية للبحث، ونحدد مختلف مصادر المعلومات أمكانيات، مواقع، إدارات، ميدان، جرائد، دوريات. • جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها . • كتابة تقرير مفصل يتم تقديمه إلى الأستاذ...
3- أعرض وأناقش مع زملائي في الفصل الملفات الفرعية وأساهم في بناء الملف التركيبي.	• بتنسيق مع المدرس نحدد زمن العرض والمناقشة. • يقدم منسق كل مجموعة عرضا في ربع ساعة. • نناقش كل عرض وفق منهجية واضحة يضعها المدرس، وعلى ضوء نتائجها يعدل كل ملف فرعي. • نكون لجنة تقوم بتركيب الملفات الفرعية في ملف يتم طبعه وتوزيعه على جماعة الفصل وتوضع نسخة منه في خزانة المؤسسة.

VI- خاتمة

تعتبر البحار والمحيطات من أهم المجالات الحيوية، لذا علينا الحفاظ عليها من التلوث.

VII- تقويم التعلمات

أغتنم فرصة زيارتي لشاطئ من شواطئ بلادي، ثم:

1. أصف حالته، وكيف يعامله الناس.
2. أبحث عن التدابير المتخذة من أجل حماية شواطئ بلادي.
3. أعبر عن كل ما يمكن أن أساهم به لجعل شواطئ بلادي نظيفة.